تغطية جريدة الشرق الأوسط للاتفاق النووي الإيراني وتداعياته على أمن الخليج العربي دراسة تحليلية للفترة من يناير – ديسمبر 2017م*

*عبدالحليم موسى يعقوب عبدالرازق***

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلي تناول أزمة الاتفاق النووي الإيراني من خلال تحليل أخبار الصفحة الأولى بجريدة الشرق الأوسط، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة وأهدافها، وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى .وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج؛ أهمها أن إيران باتت أكبر مهدد لأمن الخليج والسعودية من خلال دعمها للجماعات الإرهابية، بجانب مسأهمة الاتفاق النووي في إنعاش الاقتصاد الإيراني.

الكلمات الدالة: الاتفاق، النووي، إيران، السعودية، الخليج.

المقدمة

تناولت الصحافة الدولية قضية أزمة الاتفاق النووي الإيراني منذ توقيعه في مدينة لوزان السويسرية في العام2015م، بين إيران والدول الست إبان عهد الرئيس السابق باراك أوباما وحتى انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي بقرار من الرئيس رونالد ترمب. وصاحب هذه الاتفاقية العديد من التداعيات السياسية التي قادت إلى نشوب صراعات بالمنطقة منها الحرب اليمنية؛ التي أدت إلى التدخل الإيراني في اليمن ومن ثم تعرض السعودية للعديد من الهجمات الصاروخية من قِبل الحُوثيين استهدفت الكثير من المدن والمنشآت النفطية السعودية، ولم تسلم من ذلك مكة المكرمة.

ويجئ هذا الصراع في المنطقة استناداً على أبعاد الفكر الإيراني القائم على مبدأ ولاية الفقيه الذي جعلت منه إيران حجة لما تسميها حماية مصالحها الدينية، ومن ثمّ جاء الاتفاق النووي الإيراني مهدداً لأمن الخليجي وأفرز العديد من المواقف الإرهابية لإيران تجاه السعودية ودول الخليج.

وتناولت صحيفة الشرق الأوسط الأزمة من بداياتها وتابعت جميع مراحل تطورها، ويسعى الباحثُ إلى تحليل محتوى صحيفة الشرق الأوسط لتشخيص الأزمة من خلال تحليل الأخبار خلال مدة الدراسة والتي تمثل مبتدأ ونهاية الاتفاق بالانسحاب الأمريكي من الاتفاقية. ويتمثل السؤال المركزي للدراسة حول المعالجة الصحفية لصحيفة الشرق الأوسط لموضوع الدراسة وموقفها تجاه الأزمة باعتبارها قضية أمن اقليمي.

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة في الاتي:

أ- بحث علاقة الفكر الإيراني بدعم الجماعات المتطرفة والارهابية في الخليج العربي.

ب- الوقوف على اهداف الاتفاق النووي الإيراني الموقع في مدينة لوزان السويسرية في العام2015.

ج- الوقوف على اثار حرب الحوثيين على الأمن الخليجي عامة والسعودي خاصة.

د- التعرف على المواقف الإرهابية لإيران تجاه السعودية من خلال حرب الحوثيين في اليمن.

هـ- تحليل اتجاهات التغطية الصحافية لصحيفة الشرق الأوسط إزاء تهديدات الأمن الخليجي والسعودي من قبل إيران وحلفائها

تساؤلات الدراسة: تتلخص تساؤلات الدراسة في الآتي:

أ- هل الفكر الإيراني قائم على الإرهاب ودعم الجماعات المتطرفة؟

ب- ما المواقف الإيرانية تجاه السعودية ودول الخليج التي وصفت بالإرهابية؟

* يشكر المؤلف عمادة البحث العلمي في جامعة الملك فيصل على الدعم المالي تحت مسار ناشر(المنحة186210)

**جامعة الملك فيصل، السعودية. تاريخ استلام البحث 2019/10/15، وتاريخ قبوله 2020/5/31.

 ©2021 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

ج- إلى ماذا يهدف البرنامج النووي الإيراني؟
د- ما آثار حرب الحوثيين على الأمن الخليجي عامة والسعودي خاصة؟
هـ- هل الاتفاق النووي الإيراني يعتبر مهدداً للأمن الخليجي؟
و- هل التزمت التغطية الصحافية لصحيفة الشرق الأوسط بالموضوعية إزاء تهديدات الأمن الخليجي والسعودي من قبل إيران وحلفائها.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للاتي:

أ- الوقوف على الفكر الإيراني ودوره في دعم الجماعات المتطرفة.
ب- الوقوف على المواقف العسكرية لإيران تجاه السعودية ودول الخليج.
ج- البحث عن أهداف البرنامج النووي الإيراني.
د- الوقوف على آثار حرب الحوثيين على الأمن الخليجي عامة والسعودي خاصة؟
هـ- التعرف على المواقف الإرهابية لإيران تجاه السعودية من خلال حرب الحوثيين في اليمن؟
و- البحث في مدى تهديد الاتفاق النووي الإيراني للأمن الخليجي؟
ز- دراسة مدى التزام التغطية الصحافية لصحيفة الشرق الأوسط بالموضوعية إزاء تهديدات الأمن الخليجي والسعودي من قبل إيران وحلفائها.

أهمية الدراسة: (العلمية والتطبيقية)

أ- من الناحية العملية فإن أهمية الدراسة يمكن تناولها من ظاهرة التهديدات الإيرانية وحلفائها للأمن الخليجي والسعودي، وتأثيرها على البعد الطائفي بالمنطقة.
ب- توضيح ضخامة الحدث مما يستدعي اجراء مزيد من الدراسات التطبيقية والنظرية للإلمام بجميع جوانبه.
ج- أما من الناحية التطبيقية تكمن الأهمية بأنها محك اختبار للصحف ومدى التزامها بمعياري الموضوعية والحياد في أوقات تهديد التكامل الوطني والأمن القومي.

تعريف المفاهيم (نظري، اجرائي)

التعريف النظري للمفاهيم:

أ- **أمن الخليج العربي:** رؤية دول الخليج العربى لمفهوم أمن الخليج بحماية وتأمين الممرات المائية التى تعتبر الشريان الحيوي لنقل البترول، وذلك بالاشتراك مع الجماعة الدولية ودول الخليج، وتتبنى مبدأ عدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول الاخرى وحل الخلافات بالطرق السلمية. ويرى (الغريللى، عبد الكريم) أن المفهوم الإيرانى لأمن الخليج قائم على رفض الاتفاقيات والترتيبات الأمنية كافة التى تعقد مع دول خارج المنطقة بما فيها العربية. وذلك بإبعاد معيار العروبة من استراتيجيات الأمن الخليجي .وهذه الرؤية ترفضها دول الخليج العربى.

ب- **الاتفاق النووي الإيرانى: هو** الاتفاق الذي تم مع مجموعه ٥+١ والذي يستند إلى ثلاث ركائز، من أهمها تقييد البرنامج النووي الإيرانى بمدة زمنية أقلها 10 سنوات، ورفع العقوبات عن طهران وتشديد ضوابط الرقابة على منشآتها، وقد رفضت دول الخليج هذا الاتفاق واعتبرته مهددا لأمنها، وسيمكن إيران من تمديد نفوذها بالمنطقة كما حدث فى اليمن والعراق وسوريا ولبنان. وجاء موقف الرئيس ترمب بالانسحاب الأمريكي من الاتفاق مما عزز من موقف دول الخليج. ويذهب (عباس، جبار فريج ،2018) إلى تأثير هذا الاتفاق على البعد الطائفي المنطقة، ومجمل الأوضاع الأمنية الإقليمية والدولية على السواء.

التعريف الإجرائى للمفاهيم:

تبدأ الدراسة بالتعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة في الإطار التطبيقي، والتي ستكون محور استمارة التحليل وهي:

أ- **القضايا السياسية:** هي القضايا التي تتناول الارهاب الإيراني والحوثي واستقرار وأمن الخليج والسعودية خاصة في إطار الاتفاق النووي.

ب- **القضايا الاجتماعية:** هي التي تتناول الجوانب الاجتماعية لإيران والأوضاع الاجتماعية التي افرزتها حرب الحوثيين في اليمن والأوضاع الصحية واسهام السعودية في إغاثة ودعم اليمنيين في ظل الحرب.

ج- **القضايا الاقتصادية:** هي التي تتناول الأوضاع الاقتصادية للشعب الإيراني واليمني في إطار الحرب اليمنية مع الحوثيين والعقوبات الاقتصادي لإيران جراء البرنامج النووي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أجراها **(الشمراني ،2018)، بعنوان: البرنامج النووي الإيراني وأثره على دول مجلس التعاون الخليجي العربي:** وتناولت الدراسة أثر البرنامج النووي الإيراني على دول مجلس التعاون الخليجي العربي وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقات الإيرانية بدول منطقة الخليج العربي، وبيان ماهية البرنامج النووي الإيراني وكيف تطور، بجانب الرؤية الإستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليج العربي لمواجهة البرنامج النووي الإيراني، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن العلاقات الإيرانية بدول الخليج العربي اتسمت بأنها علاقات متوترة رغم الروابط الإستراتيجية بالنسبة للطرفين، ثانياً: أن البرنامج النووي الإيراني يشكل أحد أبرز التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي التي ترى في هذا البرنامج تهديداً حقيقياً لمصالحها القومية، ثالثاً: أن سعي إيران لامتلاك الأسلحة النووية سوف يكون له آثار مدمرة للسلام والأمن والتوازن في منطقة الخليج العربي.

الدراسة الثانية: فقد قام بها (طه ،2010) وجاءت بعنوان: الملف النووي الإيراني وانعكاساته على الترتيبات الأمنية للعراق ودول لجوار العربي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مخاطر امتلاك إيران للسلاح النووي على العالم العربي وتسليط الضوء على مخطط التمدد الإيراني وبسط النفوذ على الع ارق ودول الجوار، اذ يسعى النظام الإيراني إلى تحويل إيران إلى دوله عظمى في المنطقة تستطيع فرض سيطرتها وأيديولوجيتها داعمة موقفها بمشروعها النووي. ومن هنا أوضح الباحث مشكلة الدراسة والتي لخصها في ضرورة وضع استراتيجية أمنية وسياسية شامله تحت اشراف جامعة الدول العربية لمواجهة مخاطر التصعيد في الملف النووي الإيراني. وقد استخدم البحث المنهج الواقعي في دراسة العلاقات الدولية والمنهج الوصفي، بالاعتماد على المصادر المكتبية في الد راسة والمنهج التاريخي. جاءت الدراسة في فصلين؛ الفصل الأول بعنوان خلفيات البرنامج النووي الإيراني وقد جاء في ثلاثة مباحث، بينما الفصل الثاني تناول السياسة الأمريكية تجاه البرنامج النووي الإيراني في ثلاثة مباحث. وفي الختام توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن أمن المنطقة يمر بأشد متعطفاته حرجاً إذ إن التهديد لم يعد ينصرف إلى المصالح وانما أصبح تهديد الوجود الحقيقي للامه العربية.

الدراسة الثالثة: فقد اجراها (كشك ،2009)، وجاءت بعنوان: توتر العلاقات الإيرانية الخليجية: الأسباب والتداعيات واليات المواجهة. احتوت الدراسة على أربعة اقسام وخاتمة وتوصيات. تناول القسم الأول أسس المشروع الإقليمي لإيران وتأثيره على الرؤية الإيرانية لدول الجوار الإقليمي. بينما السم الثاني تناول السياسات الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون، أما القسم الثالث فقد استعرض توتر العلاقات السعودية الإيرانية. أما القسم الأخير فقد جاء بعنوان: الاستراتيجية الخليجية المقترحة لمواجهة السياسات الإيرانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ان إيران تمارس سياسات تتعارض وواقعها الإقليمي، بنشر ايديولوجيتها الائمة على استعداء دول الجوار من خلال البرنامج النووي. كما أوصت الدراسة بأن على دول الجوار الخليجي ان تتخذ زمام المبادرة لكبح جماح المشروع الإيراني التوسعي بالمنطقة.

الإطار النظري:

الفكر الإيراني والجماعات المتطرفة: المشروع الإيراني يهدف إلى تصدير الثورة الإيرانية إلى العالم، وذلك استناداً إلى المادتين (152–154) من الدستور الإيراني واللتان تنصان على الاتي: المادة (152) تنص على "حماية المستضعفين في الأرض" بينما المادة(154) تنص على "الدفاع عن المسلمين في كل بقاع الأرض"، ومن هنا انطلت فكرة تصدير الثورة الإيرانية إلى دول الجوار الإقليمي أولا ومن ثم بقية العالم. **(كشك، 2009)**. فالخميني يريد غرس مفهوم ولاية الفقيه في الدستور الإيراني حتى يستمد المفهوم مشروعيته من الدستور والقوانين التي تتفرع عنه، حيث قال" ما تريده الأمة "يقصد الإيرانية" هو جمهورية إسلامية لا جمهورية ديموقراطية ولا جمهورية ديموقراطية إسلامية... إن الذين يدعون إلى هذا الشيء لا يعرفون شيئا عن الإسلام" **(إبراهيميان ، 222:2014)**. وذلك في إشارة إلى الرأي الذي ذهب ذاك المذهب.

وجعلت إيران من مبدأ ولاية الفقيه حجة لما تسميها حماية مصالحها الدينية، وإن كان ذلك خارج أراضيها. فقد تأسس الفكر الإيراني على اجتهادات الخميني التي فرضها على الحكومة الإيرانية وأصبحت جزءاً من دستورها.

ومن أهم هذه الأفكار التي أثرت في بروز اتباع أراء أئمة الشيعة دون اعتراض أو نقدها منها:

أ- **ولاية الفقيه:** وتستند هذه الفكرة التي نادى بها الخميني على أساس الاعتقاد بأن الفقيه الذي اجتمعت له الكفاءة العلمية وصفة العدالة يتمتع بولاية عامة وسلطة مطلقة على شؤون العباد والبلاد باعتباره الوصي على شؤونهم في غيبة الإمام المنتظر. فإن منح الفقيه حق الولاية العامة يؤدي منطقياً إلى رفع منزلته إلى مقام الإمام المعصوم، وهو ما ادعاه الخميني لنفسه بدعوى (استمرارية الإمامة والقيادة) العامة في غيبة الامام المهدي. ومما يترتب على القول بولاية الفقيه: الاستبداد واحتكار السلطة

والتشريع والفقه وفهم الأحكام بحيث يصبح الحاكم معصوماً عن الخطأ، لا أحد من الأمة يخطئه في أمر من الأمور، ولا يعترض عليه ولو كان مجلساً للشورى، وهذا حتما سيقود إلى السلطة الدينية المطلقة، ومن ثم ممارسة الدكتاتورية السياسية، دون قبول الرأي الاخر باسم ولاية الفقيه. يقول الخميني في بيان منزلة الأئمة: فإن للإمام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون. وأن تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن يجب تنفيذها وإتباعها. (ظهير،1975: 97)

ب- **منزلة أئمة الشيعة:** يكرر الخميني أقوال علماء الشيعة في بيان منزلة الأئمة، وهم المعصومون من الخطأ لأنهم بمنزلة الأنبياء؛ وهذا ما يؤكده (الطوسي،1963:131-132) بأن للإمام مقام محمود ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون بجانب أن الأنبياء والرسل لم يكملوا رسالات السماء. وينتقد (ظهير، 1995: 43-45). مذهب الخميني وعصمته وانه ينجح في إرساء قواعد العدالة في إيران فضلا عن العالم، وأن الشخص الذي سينجح في نشر العدل الكامل بين الناس هو المهدي المنتظر.

ج- **عصمة أئمة الشيعة:** يرى المذهب الشيعي عصمة ائمتهم كالأنبياء، وأن الائمة لا يتصور فيهم السهو أو الغفلة (السبحاني،2005 :228). ومن ضروريات مذهبهم أن للائمة مقام لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل. وأن تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن يجب تنفيذها وإتباعها. (الخميني،2000: 52-55).

أبعاد الفكر الإيراني: يعتبر الفكر الخميني من الأفكار التي تلغي الآخر المخالف لتوجهاتها الأيديولوجية، ويتمثل ذلك بالقتل أو العداء المستحكم أو التخويف. فحينما أصدر إحسان إلهي ظهير ثلاثة كتب تناولت تشريح الفكر الخميني ، وهي:(الشيعة والسنة ، الشيعة والتشيع فرق وتاريخ، والشيعة والقرآن ، لم يتحمل الشيعة الاثني عشر ما جاء فيها من نقد علمي لفكرهم ، فقتلوه بتفجير عبوة ناسفة في باكستان في 23رجب 1407 هـ في مدينة لاهور. (ظهير ،2007 : 89). كما امتدت عمليات النظام الإرهابية للكثير من الدول سواء بالتفجير او اغتيال المعارضين، وما تم الكشف عنه من محاولة أحد دبلوماسيها أسد الله أسدي القيام بعملية تفجير لتجمع من معارضي النظام في فرنسا وتم القبض عليه وإدانته في ألمانيا (بن سلمان،2018).

فالفكر الإيراني أضحى مشروعا يسعى لتصدير ثورته إلى دول الجوار الإقليمي وهو يقوم على **ثلاثة ركائز أساسية وهي:**

أ- **الأيديولوجيا:** التي تسعى إيران إلى تصديرها إلى دول الجوار العربي خاصة، وهذا ما نلمسه من دعمهم لجماعة الحوثي بالأسلحة التي وصل مداها إلى الأراضي السعودية من خلال الصواريخ البالستية وطائرات الدرون "military drones ".

ب- **العوامل الجغرافية:** ومن خلال الجغرافية تسعى إيران إلى إعادة امجاد الإمبراطورية الفارسية من خلال تكوين دول الهلال الشيعي الممتد من إيران والعراق وسوريا ولبنان وأخيرا اكتمل الهلال باليمن.

ج- **التغيير الديموغرافي:** وقد تم تطبيق هذه الرؤية في سوريا والعراق، وبروز ظاهرة إفراغ المدن السنية وابدالها بأخرى موالية للنظام السوري والعراقي، وهذه ما بدأ يحدث فى اليمن الآن أيضاً من قبل جماعات الحوثى، وهذا يتناقض اخلاقياً مع النظريات الديموغرافية، كنظريّة التحوُّل الجغرافيّ (Theory Demographic Transition). (Chesnais, Jean-Claude, 1992.)

كتب (بن سلمان،2018) في سلسلة تغريدات متناولاً تاريخ إيران في دعم الإرهاب ليس في الشرق الأوسط فقط وإنما على مستوى العالم، قائلا: " شهدنا ذلك مؤخرا فى فرنسا وقبلها عدة دول منها ألمانيا والأرجنتين وتايلاند والولايات المتحدة، وأضاف الأمير خالد بن سلمان أنه في عام ١٩٩٦ قام الإرهابي أحمد المغسل الذي تدرب على يد الحرس الثوري الإيراني بعملية تفجير أبراج الخبر، وظل مختفيًا في إيران إلى أن تم القبض عليه في لبنان عام ٢٠١٥ وهو يتنقل بجواز سفر إيراني وتم سجنه في المملكة. واعتبر خالد بن سلمان أن النظام الإيرانى لم يحترم حرمة الاتفاقيات والمعاهدات وعلى رأسها سفارات الدول فى عاصمته. بدءا من مهاجمة واحتلال السفارة الأمريكية عام ١٩٧٩ والسفارة البريطانية عام ٢٠١١ ومروراً سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مشهد عام ٢٠١٦م، وانتهاء باتهام السعودية وأمريكا لإيران بالهجوم على شركة ارامكو للبترول بالمنطقة الشرقية في مدينة بقيق، بالرغم من تصريح الحوثيين بأنها عمليتهم النوعية. وقد غرد (سليمانى،2019) قائد فيلق القدس الإيرانى مشيدا بالحوثيين وهجومهم على ارامكو، وعدّهم فرعًا من فروع الحرس الثوري. وهذا يشير إلى العلاقات العسكرية بين الطرفين.

وأوضحت العديد من التقارير الإخبارية أن المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة الرياض، أصدرت حكماً ابتدائياً بإعدام أربع سعوديين تمت إدانتهم بالتواطؤ مع إيران ضد مصالح السعودية، وتأسيس خلية إرهابية برئاسة أحمد المغسل المدبر لتفجيرات أبراج الخبر عام 1996؛ ومما كشف عن التدخل الإيراني في مثل هذه القضايا، اعتراف موقوف سعودي في السابق ببقائه مع كل من المغسل وإبراهيم اليعقوب وعبد الكريم الناصر ومحمد الحسين تحت حماية المخابرات الإيرانية خلال الفترة ما بين 1996 و2010. إضافة إلى الاعتراف بمد أسر المتورطين في التفجير ممن تم تجنيدهم من قبل طهران بالأموال، إلى جانب عدد من

السعوديين ممن تم تجنيدهم ودعمهم بأموال من أجل التجسس على السعودية بالتعاون مع عناصر إيرانية بسفارة طهران في الرياض وقنصليتها في جدة، إضافة إلى موظف كان يعمل في منظمة التعاون الإسلامي. (أبو علي، نداء، 2018).

أهم بنود الاتفاق النووي الإيراني:

أهداف البرنامج النووي الإيراني: ترى دول الخليج ان البرنامج النووي الإيراني يهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة من خلال نشر الفكر الإيراني التوسعي والذي يهدف إلى إعادة امجاد الإمبراطورية الفارسية، من خلال ترسانته النووية العسكرية بالرغم من انكاره لأهداف برنامجه النووي، وقد صرح أكثر من مسؤول إيراني بنواياهم التوسعية والتي تجسدت في زرع الجماعات الإرهابية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان ودعم هذه الجماعات بملايين الدولارات سنوياً.

أ- في العام 2015 وافقت إيران على صفقة طويلة الأمد بشأن برنامجها النووي مع مجموعة القوى العالمية الخمس وهي كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا. وجاء ذلك بعد سنوات من التوتر حول جهود إيران المزعومة لإنتاج سلاح نووي. وأصرت إيران على أن برنامجها النووي كان سلميًا بالكامل، لكن المجتمع الدولي لم يقتنع بذلك. وبموجب الاتفاق، وافقت إيران على الحد من أنشطتها النووية الحساسة والسماح بعمل المفتشين الدوليين في إيران، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. وفيما يلي أهم البنود التي جرى الاتفاق عليها (Katy Lee,2015):

ب- تقييد البرنامج النووي الإيراني على المدى الطويل مع وضع حد لتخصيب اليورانيوم لا يتجاوز عتبة 3.67 في المئة.

ج- تحويل مفاعل فوردو وهو المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم إلى مركز لأبحاث الفيزياء والتكنولوجيا النووية.

د- خفض عدد أجهزة الطرد المركزي بمقدار الثلثين إلى 5060 جهاز فقط.

هـ- السماح بدخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكل المواقع الإيرانية المشتبه بها، ويشمل ذلك مواقع عسكرية يتم الوصول إليها بالتنسيق مع الحكومة الإيرانية.

و- تمتنع إيران عن بناء مفاعلات تعمل بالماء الثقيل، وعدم نقل المعدات من منشأة نووية إلى أخرى لمدة 15 عاماً.

ز- حظر استيراد أجزاء يمكن استخدامها في برنامج إيران للصواريخ البالستية لمدة 8 سنوات، ويحظر استيراد الأسلحة لمدة 5 سنوات.

ح- الاتفاق يسمح بإعادة فرض العقوبات خلال 65 يوما إذا لم تلتزم طهران بالاتفاق.

لقد اهمل هذا الاتفاق القدرات الصاروخية للجمهورية الإسلامية، ولم ينتبه إلى الممارسات السلبية للحرس الثوري وتدخلاته في دول الجوار سواء من خلال خلايا التجسس أو دعم جماعات العنف أو التأثير فى المكون الشيعى بدول المجلس أو الدعاية التحريضية الهادفة إلى تصدير الثورة، وترك إيران في حالة من الحصانة الإقليمية والفجاجة السياسية التي برزت في ادعائها احتلال أربع عواصم عربية، جميعها ذات صلة لصيقة بأمن الخليج. وقد أُعتبر المحللون السياسيون أن قرار الملك سلمان عدم حضور قمة كامب ديفيد بأنه إشارة إلى عدم الرضاء عن التسوية المحتملة لملف إيران النووي. ويرى (الطائى،2017: 350-369) أن الزعماء الخليجيين يعتقدون أن إيران قوة مزعزعة للاستقرار وذلك من خلال سياساتها الإرهابية في المنطقة، وستستمر في ارهابها بدعم الحوثيين، لو رفعت العقوبات الأمريكية عنها حتى تحقق حلمها بتكوين الإمبراطورية الفارسية.

ولم تؤد القمة الخليجية الأمريكية فى كامب ديفيد مايو 2015 إلى تهدئة المخاوف الخليجية، ففى تلك القمة عمل الرئيس أوباما على تقديم ضمانات توحي وكأن لا شيء تغير في علاقات أمريكا بالخليج. ويرى (Pollack, Kenneth, 2005: 23-24) أن السياسة الأمريكية تجاه إيران قائمة على الصراع، وقد حاولت الولايات المتحدة حماية مصالحها في الخليج بشتى الطرق، وستظل العلاقة صراعية بين الطرفين مادامت التعنت الفكر الإيرانى قائم على مبادئ توسعية بالمنطقة.

المواقف الإرهابية لإيران تجاه السعودية ودول الخليج: وضعت الولايات المتحدة الأميركية إيران في قائمة الدول الداعمة للإرهاب منذ 19 يناير 1984، وذلك نتيجة دعمها «حزب الله» وتنظيمات أخرى، أو الحرس الثوري من جهة أخرى، بما في ذلك فى سوريا التى يتجلى دعمها من قبل الحكومة الإيرانية مالياً، إضافة إلى وجود جماعة «حزب الله» فى سوريا من أجل حماية النظام السوري.وقد نشرت منظمة الأمم المتحدة عدة تقارير لانتهاكات إيران للمواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن نتيجة دعمها الحوثيين بتسليحهم في اليمن، وقد ظهر دورها من خلال توفيرهم الصواريخ الباليستية الإيرانية التي وصلت إلى الرياض في عدّة مرّات مما شكل ضرراً مباشراً على المملكة. كشفت الخارجية الأميركية في تقرير لها أن إيران أنفقت خلال الأعوام الثمانية الماضية أكثر من 18 مليار دولار لدعم الإرهاب في العراق وسوريا واليمن، مؤكدة أن إيران هي الدولة الرائدة في العالم في رعاية الإرهاب. يعكس (Krieger, Hilary Leila, 2012) وجهة النظر الأمريكية تجاه إيران وأنها هي الممول الأول للإرهاب في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وفي الثأمن من مايو 2018 أعلن الرئيس ترمب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، وقال الرئيس الأمريكي: "لو سمحت لهذا الاتفاق أن يستمر سيصبح هناك تسبق تسلح نووي في الشرق الأوسط"، مؤكدًا أن لديه الدليل على أن إيران "تكذب" في شان الاتفاق النووي. ويرى(Holpuch, Amanda,2018) أن هذا الاتفاق النووي أعطى النظام الإيراني قوة اقتصادية مددت نفوذها بالمنطقة، وذلك بالتسهيلات التي منحها أوباما للحكومة الإيرانية.

الاتفاق النووي الإيراني وتهديد الأمن الخليجي:

برزت ملامح التهديد الإيراني للأمن الخليجي والسعودي من خلال المحاور التالية: (صقر،2019).

التهديد الصاروخي الإيراني عبر اليمن، إذْ تشير الأرقام إلى تعرض السعودية لأكثر من 125 صاروخًا من قبل الحوثيين، وإن كانت دفاعات الرياض استطاعت صدها. وأشارت حالة التدفق الصاروخي للحوثيين إلى أن إيران استغلت العديد من ثغرات البرنامج النووي لتطوير قدرتها الصاروخية وتهديد جيرانها الإقليميين وخاصة السعودية.

أ- التمدد الإيراني من خلال الوكلاء الشيعة في مناطق النزاعات، سمح رفع العقوبات على إيران بتطوير دورها الإقليمي في مناطق النزاعات في الشرق الأوسط.

ب- مواصلة إيران تطوير قدراتها النووية.

ج- التكامل الوطني والموضوعية الإخبارية:

د- يرى الباحث ان جريدة الشر الأوسط تدور سياستها التحريرية من منطلق التكامل الوطني السعودي أولا ثم الخليجي. فالتكامل الوطني من أهم القيم، التي انفردت بها دول العالم الثالث، عن غيرها من العوالم الأخرى، وتقع مسؤوليات جسام، على عاتق الصحافة، من أجل رأب الصدع، الذي شمل عددا من الدول النامية، والتي نمت فيها الصحافة نموا بطيئاً، مما انعكس ذلك التطور البطيء، على انجاز البناء الوطني، في فترات وجيزة.

ويرى وليد عديسان الإعلام ساهم في وحدة الامة، عن طريق ربط الاقاليم إعلاميا، مع بعضها البعض، وكذلك ربط القيادة العليا والشعب، مما يقرب الفهم بين الراعي والرعية، ويقود ذلك إلى الاعتصام، وتوثيق العرى بين مختلف فئات الشعب المتباينة الثقافات. ولا تقف حدود مسؤوليات هذه القيمة الإخبارية، داخل إطار القطرية، بل تجاوزت ذلك إلى الاقليمية، لأن هنالك بعض السمات المشتركة، بين دول العالم الثالث في كثير من القضايا الوطنية والقومية، فجريدة الشرق الأوسط ينبغي أن تنحاز إلى قضايا وطنها حينما تتهدد الوحدة الوطنية للسعودية وان كانت تصدر خارج طرها. (دعديس،1980: 39). ومن هنا نرى أن دول الخليج باعتبارها كتلة جغرافية واقتصادية مهمة للعالم تتشارك اللغة والدين مما يجعل قضاياها تتكامل فيما بينها حتى على مستوى التناول الإخباري.

عناصر الموضوعية: بما أن جريدة الشرق الأوسط ينبغي عليها الالتزام بالموضوعية كسياسة تحريرية لهذا ينبغي أن نقف على هذا المفهوم الذي يؤسس لكل مراحل العملية الإخبارية.

أورد الباحث ليون سيغال Sigal بعض النقاط التي يرى الالتزام بها يحقق معنى الموضوعية وهي Stahl, Vester. J. (1983:24-32)

أ- تقديم الانباء في حياد تام.

ب- تقديم الانباء الصادقة.

ج- فصل الانباء عن الآراء.

د- ذكر مصادر الانباء بوضوح.

وسنقف على هذه العناصر من خلال تحليل جريدة الشرق الأوسط في تغطيتها لموضوع الدراسة ومدى التزامها بالموضوعية فى قضايا البناء والتكامل الوطنى لمنطقة الخليج والسعودية خاصة حينما تكون الانباء مهددة للأمن الوطنى الخليجى والسعودي من قبل إيران وحلفائها الحوثيين والجماعات الإرهابية التي تدعمها إيران.

وبالرغم من صعوبة تحديد المقومات الأساسية لارتباط تلك المقومات، بالخصائص الاجتماعية والسياسية لكل مجتمع، إلا أننا يمكن أن نورد في هذا المجال ما قدمه باحث العلوم السياسية السويدي ستأهل Stahi J. Vester في مقال حول الموضوعية، نشر في مجلة بحوث الاتصال الفصلية عام 1983م.

وقد وضع ستأهل، مخططاً اوضح فيه المكونات الرئيسية للموضوعية. وهو كالآتي:

وحسب هذا المخطط فقد قسم الباحث، الموضوعية إلى مكونين رئيسيين، هما التجرد Impartialityوالواقعية

Factualness، ويعرفهما (Stahl, Vester. J. 1983:24-32) قائلاً: (إن هذا المكون ذو صلة بعملية اختيار الخبر، أكثر من اتصاله بشكل الخبر وأسلوب صياغته، إذ إنْ المطلوب هو اختيار الخبر الذي يتصل بهموم المتلقي ويشيع رغبات المعرفة عنده، حتى يستكمل الخبر أسس الموضوعية)

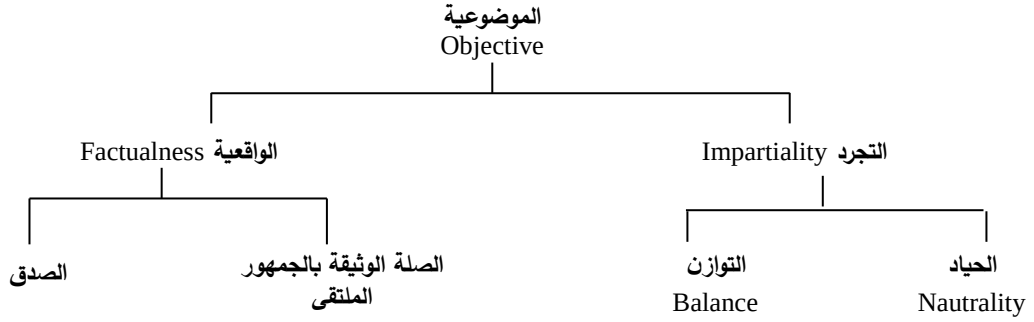

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استندت الدراسة على تحليل المضمون، باعتباره أسلوب للبحث يستهدف الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهر للاتصال، وتم استخدمه في إطار منهج متكامل، هو منهج "الحصر" في الدراسات الإعلامية (عبد الرحمن، 34:1986). وجاء تعريف بيرنارد بيرلسون Bernard Berelson لتحليل المحتوى، الذي اعتمد عليه معظم الباحثين (عبد الحميد، 129:1992) ومنه تفرعت التعريفات الاخرى بالحذف أو الاضافة، وهو يعتبر أهم التعريفات في هذا المجال، والذي يعرفه بأنه: " أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال". وقد انقسمت اتجاهات تعريف المحتوى إلى اتجاهين:

فالاتجاه الأول، ومن رواده بيرلسون، كابلان l. Kaplan جانيس Janis وكارتريت D. P. Cartwright ويركز هذا الاتجاه على وصف المحتوى الظاهر فقط، بينما يركز **الاتجاه الآخر** على الكشف عن المعاني الكأمنة Latent Meaning والاستدلال Inference making عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال. ومن رواد هذا الاتجاه هولست Holsti، وكارني Carney وستون Stone. وريتشارد بد Budd. ويرى هؤلاء "أن تحليل المحتوى يساعد في الإجابة على الاسئلة المتعددة، المرتبطة بعملية الاتصال وتأثيراتها"(عبد الحميد1992: 128–133)، وقد وضع (عبد الحميد ،132:1992) تعريفاً جمع بين الاتجاهين وهو:

"مجموعة الخطوط المنهجية، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكأمنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى".

وأوضح (عبد الحميد ،164:1993) أن التحليل الاستدلالي هو الاتجاه السائد حالياً والحديث في تحليل المحتوى، بعد أن تجاوز التحليل مرحلة الوصف الظاهر للمحتوى إلى الاستدلال عن المعاني الكأمنة والعلاقات الارتباطية للمحتوى لذلك (اتجهت معظم التطبيقات إلى استخدام منهج تحليل المحتوى في الاستدلال عن العناصر الأساسية لعملية الاتصال والاسئلة المرتبطة بها).

عينة الدراسة: اختار الباحث العام 2017م لإجراء الدراسة التحليلية، وقد تم اختيار (12) عدد من جريدة الشرق الأوسط مستنداً في ذلك على رأي الباحث الأمريكي

(Stempel, G. H., 1952: 333-334) في تحليل الصحف، والذي يرى أن اختيار عدد من كل شهر كافية للتحليل ويقود إلى نتائج علمية، وذلك بعد تصميم صحيفة تحليل المضمون.

- **مبررات اختيار الفترة الزمانية:**

أ- شهد العام 2017م العديد من الاحداث الجسام أعظمها اغتيال على عبد الله صالح.

ب- تعرض السعودية للعديد من الهجمات الصاروخية خلال موسم الحج.

ج- صدور العديد من التصريحات الأمريكية بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي.

د- تعرض ناقلة النفط السعودية لهجوم إيراني.

هـ- تهديد الرئيس الإيراني بتخصيب اليورانيوم إذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

ثانياً: صدق الدراسة وثباتها:

لقياس صدق الاستمارة تم عرضها على بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس واجراء التعديلات التي أشاروا إليها، بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل بالاستمارة. أما الثبات فقد تم استخدام معادلة هولستي (Holsti equation) لقياس ثبات الاستمارة، وبلغت قيمة الثبات (0.86)، بينما قيمة الصدق (0.88) وهي قيمة عالية، وهذا يؤكد على تمتع الاستمارة بدرجة كبيرة من الصدق والثبات.

أدوات تحليل البيانات:

وحدات التحليل: تم اختيار " الكلمة والموضوع" باعتبارهما وحدات تحليل الدراسة لأخبار الصفحة الأولى دون غيرها من الصفحات الأخرى بجريدة الشرق الأوسط. تم تحديد الكلمات التي تستخدم في القياس الكمي، وهي " الاتفاق النووي، الإرهاب الإيراني، دعم الجماعات الإرهابية، الحوثيون، الأمن الخليجي" كما تم تحديد وحدة الموضوع باعتبارها تبحث عن موضوع محتوى الرسالة الاتصالية، فإنها في هذه الدراسة تبحث عن الموضوعات التي تناولت الاتفاق النووي الإيراني وما تمخض عنه من قضايا سياسية واجتماعية وسياسية سأهمت في تحديد مواقف دول الخليج والسعودية خصوصا من الاتفاق النووي". استنادا لرأي الباحث الامريكي (Stempel, G. H., 1952: 333-334)، فقد تم اختيار عدد واحد من جريدة الشرق الأوسط "عينة الدراسة" من كل شهر"24عدد للعامين".

التعريف بجريدة الشرق الأوسط: من الناحية المنهجية ينبغي على الباحث التعريف بصحيفة العينة" جريدة الشرق الأوسط" والتي تمثل مجتمع البحث. جريدة الشرق الأوسط، صحيفة عربية دولية رائدة ورقية وإلكترونية، ويتنوع محتوى الصحيفة، حيث يغطي الأخبار السياسية الإقليمية، والقضايا الاجتماعية، والأخبار الاقتصادية، والتجارية، ويتسم اسلوبها بالموضوعية ،وقد اصدرت كتابا أوضحت فيه اسلوبها في الكتابة الصحفية .(مجموعة من المحررين،2014).أسسها الإخوان هشام ومحمد علي حافظ، حيث صدر العدد الأول منها في 4يوليو1978 م . وتصدر في لندن باللغة العربية، وهي تصدر عن شركة نشر مملوكة لمجموعة "السعودية للأبحاث والتسويق". وهي صحيفة يومية شاملة، ذات طابع إخباري عام، موجه إلى القراء العرب في كل مكان. ويعتبر عبد الرحمن الراشد أشهر رؤساء التحرير الذين تعابوا على ادارتها، تحتوي على 20 صفحة يومية. وتعتمد في نشر الخبر على النص والصورة، كما أنها تفسح مجالا واسعا للإعلانات الإشهارية. (المشهداني، 2014،:87-92).

صحيفة تحليل المحتوى: بالنظر الى جدول (1) فقد تم تصميم صحيفة تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة الدراسة، ويعتبر هذا الاجراء بداية عملية العد والإحصاء للرموز الكمية، واستخراج النتائج الكمية، ورسم العلاقات الاحصائية بينها، تمهيدا لتفسير النتائج والاستدلال عليها. وقد وزع الباحث صحيفة التحليل إلى ثلاثة محاور تتسق واهداف واسئلة الدراسة. وجاء تصميم الصحيفة بعد مراجعة الباحث الاخبار في الصفحة الأولى للمحاور الثلاثة في جميع اعداد جريدة الشرق الأوسط" مجتمع الدراسة" خلال فترة الدراسة "عينة الدراسة". وبعد الحصر الشامل لعينة الدراسة اختار الباحث " 24عدداً" وهي تمثل عينة الدراسة خلال فترة الدراسة من" يناير الى ديسمبر2017م". وبعد استصحاب كل المعطيات السابقة تم تصميم صحيفة التحليل كما يلى:

جدول (1)

تصميم صحيفة تحليل المحتوى للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط 2017م

تسلسل	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور2017م	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
1)					
2)					
3)					

ترميز صحيفة تحليل المحتوى: يرى (عبد الحميد، محمد: 1982م:115) أن ترميز صحيفة تحليل المحتوى هو المرشد لمغزى الأرقام والمساحات الشاغرة وما تحتويه من أرقام، وقد تمت عملية الترميز كما يلي:

- الرقم (1) لتوضيح تسلسل أعداد الصحيفة.

- الأرقام (2، 3، 4) تخصص لأعداد الجريدة بالآحاد والعشرات والمئات.
- الأرقام (5، 6، 7) لكتابة تاريخ الصدور باليوم والشهر والعام.
- الأرقام (8، 9، 10) لكتابة فئات الموضوع، سياسي، اجتماعي، اقتصادي.

تحليل مضمون الدراسة: اعتمدت الدراسة على تحليل كل ثلاثة شهور" ربع عام"، باعتبارها وحدة زمانية واحدة، لتداخل المحاور الثلاثة "السياسية والاجتماعية والاقتصادية"، وامتداد تفاعلاتها لفترة زمانية تمتد لأكثر من شهرين حسب ملاحظة الباحث ، وصولاً لنتائج كمية يمكن قياسها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

جدول (2)

تكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط

رقم	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
1)	13933	20يناير	3	1	2
2)	13950	6فبراير	4	2	1
3)	13979	7مارس	5	4	2
4)	14029	26ابريل	3	1	2
5)	14052	19مايو	6	5	2
6)	14072	8 يونيو	3	3	2
7)	14098	4يوليو	5	2	1
8)	14127	2أغسطس	5	1	2
9)	14166	سبتمبر	4	3	0
10)	14245	28نوفمبر	3	1	4
11)	14191	5 أكتوبر	5	3	2
12)	14251	4ديسمبر	3	2	0

يمثل جدول (2) الرؤية الكلية لتكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية خلال مدة الدراسة (يناير إلى ديسمبر 2017م). وستبدأ الدراسة بتحليل كل ثلاثة أشهر باعتبارها وحدة متكاملة للخروج بنتائج تحقق اهداف وتساؤلات الدراسة.

جدول (3)

تكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط الربع الأول "يناير – مارس" 2017م

تسلسل	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور 2017م	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
4)	13933	20يناير	3	1	2
5)	13950	6فبراير	4	2	1
6)	13979	7مارس	5	4	2

بمراجعة جدول (3) الذي يوضح تكرارات القضايا الثلاث في الربع الأول "يناير – مارس"، فقد تصدرت القضايا السياسية المرتبة الأولى تليها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية. وهذه الفترة شهدت العديد من الاحداث السياسية الخاصة بهزيمة الحوثيين من قبل قوات التحالف العربي بقيادة السعودية في عدة مناطق في "صعدة وتعز ونهم"، وبروز الدعم الإيراني لجماعة الحوثي

بالصواريخ البالستية والتي استخدامها للهجوم على المدنيين السعوديين، مما قاد البيت الأبيض إلى التنديد بهذه العمليات الإرهابية حيث قالت نيكي هايلي سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في مقال نُشر في صحيفة نيويورك تايمز: "منذ التوقيع على الاتفاق النووي زاد دعم النظام الإيراني للميليشيات الخطيرة وجماعات الإرهاب بشكل ملحوظ. وبدأت صواريخها وأسلحتها المتطورة تظهر في مناطق الحرب في كل أنحاء الشرق الأوسط (بن سلمان،2019) كما أوضحت الجريدة الفيتو الروسي الذي سأهم في دعم الإرهاب الإيراني بدعم الحوثيين، مما حال ذلك إلى " تمرير مشروع قرار بريطاني يدعو لإدانة سياسة إيران في اليمن.(جريدة الشرق الأوسط،2018، العدد 14337). كما ظهرت انتهاكات لحقوق الانسان في اليمن من بل الحوثيين حيث "أقر مجلس الأمن " تشكيل فريق دولي للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن.(جريدة الشرق الأوسط،2018، العدد 14350). وبهذا فان الربع الأول من العام2017 أوضح الدعم الإيراني لجماعة الحوثي الإرهابية، وانتهاكات الحوثي لحقوق الإنسان باليمن، بيد أن جريدة الشرق الأوسط اهتمت بالقضايا السياسية بنسبة أكبر من القضايا الأخرى، ومعظم هذه الاخبار تعكس صورة سلبية عن الحوثيين.

جدول (4)

تكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط الربع الثاني " أبريل – يونيو" 2017م

رقم	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور2017م	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
1)	14029	26ابريل	3	1	2
2)	14052	19مايو	6	5	2
3)	14072	8 يونيو	3	3	2

بمراجعة جدول (4) الذي يوضح تكرارات القضايا الثلاث في الربع الثاني " أبريل – يونيو" **2017م**، فقد احتلت القضايا السياسية المرتبة الأولى تليها القضايا الاجتماعية ثم القضايا الاقتصادية. فقد بدأت الاحداث بإطلاق الحوثيين للصواريخ البالستية تجاه المدن السعودية، واستهداف عملاء إيران لناقلة النفط السعودية في باب المندب، حيث علق الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في الولايات المتحدة على هذه الحادثة قائلا:" إن هجوم ميليشيا الحوثي في أحد أكثر المعابر البحرية ازدحاما في العالم يؤكد تصميمهم على التصعيد وإطالة أمد معاناة الشعب اليمني الشقيق" (بن سلمان،20 رجب 1439 هـ). كما تناولت الصحيفة الضربات الجوية لقوات التحالف على مواقع الحوثيين، وبداية معركة تحرير مدينة" الحديدة" ومطارها، مع صدور قرار أممي بوجود بصمات إيرانية على صواريخ الحوثيين، حيث أفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في " تقرير سري أعده لمجلس الأمن حول القرار 2231 بأن خبراء المنظمة الدولية تعرفوا على مكونات إيرانية الصنع والتصميم في حطام خمسة صواريخ بالستية أطلقتها ميليشيات الحوثي ضد السعودية منذ يوليو 2017" . (بن سلمان،2019: 20 رجب 1439 هـ) كما تناولت الصحيفة الأوضاع الاجتماعية حيث الكارثة الصحية التي تتعرض لها اليمن نتيجة لنهب الحوثيين الإغاثة وبيعها في الأسواق أو توزيعها على قواتهم. وبهذا فان الربع الثاني أيضا ويعتبر سياسياً نتيجة للعديد من الاحداث التي تعرض لها اليمن من بل الإرهاب الحوثي المدعوم إيرانياً. وتكررت ذات النتيجة السابقة باهتمام جريدة الشرق الأوسط بالقضايا السياسية، ومعظم هذه الاخبار جاءت سلبية عن الحوثيين.

جدول (5)

تكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط الربع الثالث "يوليو – سبتمبر"2017م

رقم	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور2017م	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
1)	14098	4يوليو	5	2	1
2)	14127	2أغسطس	5	1	2
3)	14166	7سبتمبر	4	3	0

بمراجعة جدول (5) الذي يوضح تكرارات القضايا الثلاث في الربع الثالث "يوليو – سبتمبر"2017م، حيث جاءت القضايا السياسية في المرتبة الأولى تليها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية، فقد جاءت التهديدات التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني صادمة لإيران حيث هدد المرشد الإيراني علي خأمنئي قائلا:" إن طهران لن تنسحب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف، لكنه حذر من أنه إذا تراجعت الولايات المتحدة الأميركية عنه فان "إيران ستمزقه "(جريدة الشرق الأوسط، 20 رجب 1439 هـ). بجانب ذلك فقد زاد الدعم الإرهابي الإيراني للحوثيين بالصواريخ الباليستية، فقد ذكر المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي " أن الميليشيات الحوثية استهدفت السعودية بخمسة صواريخ بالستية خلال موسم الحج للعام الحالي، وأشار إلى أن إجمالي عدد الصواريخ التي أطلقتها هذه الميليشيات التابعة لإيران ضد السعودية حتى الآن بلغ 182 صاروخاً. وكان آخر هذه الصواريخ ما أطلقته الميليشيات أمس من صعدة باتجاه جازان بجنوب السعودية (جريدة الشرق الأوسط،14518). كما شهدت هذه الفترة عرقلة التحقيق إيران فرق التحقيق في عملية الاعتداء على مقار بعثات المملكة الدبلوماسية بإيران، فقد علق وقال الدكتور وائل الإدريسي عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى وأستاذ القانون الدولي العام المساعد في كلية

الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود على هذه الحادثة قائلا:" يفترض الآن أن تتم إدانة السلوك الإيراني في الأمم المتحدة عبر إصدار قرار من مجلس الأمن يستنكر واقعة الاعتداء على البعثات الدبلوماسية والقنصلية السعودية (أبو زايد،2019:). وبهذا فان هذه الفترة نشط فيها الدعم الإيراني للحوثيين بمدهم بالأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية، مما عزز من صورة إيران الإرهابية في العالم، وهذا ساهم في ارتفاع تكرارات القضايا السياسية بجريدة الشرق الوسط. وللمرة الثالثة جاءت نتيجة تحليل القضايا السياسية سلبية عن الحوثيين مما يعكس توجه الجريدة بانحيازها ضد الحوثيين في قضايا التكامل الوطني السعودي.

جدول (6)

تكرارات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط الربع الأخير " أكتوبر – ديسمبر"2017م

رقم	أعداد الجريدة	تاريخ الصدور2017م	تكرار القضايا السياسية	تكرار القضايا الاجتماعية	تكرار القضايا الاقتصادية
1)	14191	5 أكتوبر	5	3	2
2)	14245	28نوفمبر	3	1	4
3)	14251	4ديسمبر	3	2	0

بمراجعة جدول (6) الذي يوضح تكرارات القضايا الثلاث في الربع الأخير: " أكتوبر– ديسمبر"2017م، يعتبر هذا الربع الأخير الأكثر بروزاً للإرهاب الإيراني بالمنطقة، حيث جاءت القضايا السياسية في المرتبة الأولى تليها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية. فقد ظهرت اثار الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني من خلال التصريحات العديدة للسياسيين الإيراني ومنها تصريح الرئيس روحاني والذي طالب حكومته بحماية الاتفاق النووي، قائلا:" ان إيران جعلت حماية الاتفاق النووي أولوية بالنسبة لها". ثم جاءت احداث مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد الحوثيين محتلاً مساحات واسعة من التغطية الإخبارية بجريدة (الشرق الأوسط،2019) التي ذكرت أن اغتياله جاء " بعد ساعات من تفجير الحوثيين منزله وسط صنعاء، بعد اقتحامه والسيطرة عليه مع منازل أخرى لأقاربه .وكان الرئيس السابق علي عبد الله صالح قد أعلن مساء أمس الأحد فض الشراكة التي جمعته بالميليشيات الحوثية التي تدعمها إيران ضد الشرعية، الامر الذي ادى إلى اشتباكات بين الطرفين. وفي ختام هذه الفترة فان إيران ساهمت في تهديد أمن الخليج والسعودية خاصة من خلال دعمها للحوثيين وتهديدها للملاحة البحرية بمضيق باب المندب واستهداف عملاء إيران لناقلة النفط السعودية. وقد أثر قرار انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي على سياسات إيران الإرهابية بالمنطقة حيث صرح الرئيس (روحاني،2019) في كلمة القاها في مجلس الشورى قائلا:" إن إيران جعلت حماية الاتفاق النووي أولوية بالنسبة لها"

ويتساءل (الرميحي،2019) قائلاً: هل من مصلحة إيران وقف النزاع، ربما دافعها اللحظي تضاؤل القدرات المالية بعد الحصار، والمشكلات الداخلية التي بدأت تطل برأسها، وهي ليست هينة. ويمثل هذا الربع الأخير قمة الانحياز ضد الحوثيين لبروز حادثة مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد الحوثيين، وما صاحب هذا الحدث من تداعيات سياسية

واجتماعية على المستوى اليمني والإقليمي ساهم في احداث العديد من التغييرات الإقليمية على الإنسان اليمني والأمن السعودي من ضرب العمق السعودي بطائرات مسيرة استهدفت اكبر معامل للنفط بالسعودية بمدين بقيق بشرق المملكة.

مناقشة نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الميدانية إلى أن جريدة الشرق الأوسط كانت منحازة لقضايا البناء والتكامل الوطني لمنطقة الخليج والسعودية خاصة في العديد من الأنباء التي تناولت موضوعات الإرهاب الإيراني وجماعة الحوثي التي دأبت على تهديد الأمن السعودي من خلال إطلاق العشرات من الصواريخ الباليستية على مدن المملكة.

ونستنتج من هذا أن إيران ساهمت في زعزعة الأمن السعودي من خلال الهجمات التي تعرضت لها المدن السعودية حتى لم تسلم الكعبة المشرفة منها، بجانب ذلك استهداف ناقلة النفط السعودية من قبل إيران في باب المندب مما يؤكد أن الفكر الإيراني قائم على الإرهاب ودعم الجماعات الحوثية الارهابية.

وستجيب الدراسة عن تساؤلات وأهداف الدراسة كالاتي:

بالنسبة لإجابة السؤال الأول: هل الفكر الإيراني قائم على الإرهاب ودعم الجماعات المتطرفة؟ فقد تأسس الفكر الإيراني على مبدأ ولاية الفقيه وحماية مصالحها الدينية التي تمتد بتصدير الثورة الإيرانية والمذهب الاثني عشر الى كل العالم، وبالتالي محاربة وإرهاب كل من يخالفهم الرأي أو يعارض أفكارهم خاصة بمنطقة الخليج والشرق الأوسط، لهذا جاء دعم إيران للمليشيات الشيعية في العراق وإيران وسوريا واليمن، وتسبب هذه المليشيات في العديد من اعمال العنف الطائفي، هل اقلق ذلك المجتمع الدولي، ومن ثم قامت الولايات المتحدة باغتيال قائد مليشيات فيلق القدس باعتباره إرهابي ومهدد للأمن والسلام الدوليين. وقد عكست الشرق الأوسط العديد من الاخبار التي تؤيد هذا الاتجاه من خلال العمليات الإرهابية للحوثيين وتسببهم في اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح وتسببهم في قتل المدنيين اليمنيين وضرب المنشآت والمدن السعودية.

إجابة السؤال الثاني: ما المواقف الإيرانية تجاه السعودية ودول الخليج التي وصفت بالإرهابية؟ تعددت المواقف الإيرانية التي وصفتها السعودية بالإرهابية من خلال دعم الحوثيين بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة التي وصلت الى العمق السعودي حتى دمرت جزءً من معامل النفط بشركة أرامكو بالمنطقة الشرقية.

إجابة السؤال الثالث: إلى ماذا يهدف البرنامج النووي الإيراني؟ تهدف إيران إلى امتلاك القنبلة النووية من خلال زيادة معدل تخصيب اليورانيوم بإنشاء العديد من المنشآت النووية في بعض المدن الإيرانية وتحايلها على الوكالة الدولية برفع معدلات التخصيب وتهديد قادتها بسعيهم الى زيادة التخصيب الذي سيقود حتماً إلى قنبلة نووية في نهاية المطاف. وقد أوردت العديد من وسائل الإعلام تصريحات القادة الإيرانيين في مناسبات عديدة؛ أنّ إيران تسعى لإعادة مجد الإمبراطورية الفارسية، ومن ثم تصبح إيران هي أكبر قوى ونفوذ في منطقة الخليج الفارسي كما يطلقون عليه.

إجابة السؤال الرابع: ما اثار حرب الحوثيين على الأمن الخليجي عامة والسعودي خاصة؟ تتلخص هذه الاثار في تهديد الأمن السعودي وتعطيل الملاحة البحرية بتفجير بعض ناقلات النفط واحتجاز بعضها مما هدد الملاحة في الخليج العربي وتسبب في أزمة مع الغرب وأمريكا كادت أن تشعل حرب بالمنطقة، ومازالت هذه الازمة قائمة حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة.

إجابة السؤال الخامس: هل الاتفاق النووي الإيراني يعتبر مهدداً للأمن الخليجي؟ أوردت الشرق الأوسط أن الاتفاق النووي الإيراني سأهم في بروز العديد من القضايا بالمنطقة منها الدعم الإيراني للحوثيين وبروز قوى المليشيات الشيعية في الحرب بالمنطقة، وذلك بعد الانتعاش الاقتصادي لإيران عقب فك الرئيس السابق أوباما الحظر عن أرقام كبيرة للأموال الإيرانية المحتجزة لدى الولايات المتحدة مما مكن إيران الاستفادة من هذه الأموال في أبحاثها النووية والتسليحية بإنتاج العديد من التجارب للصواريخ البالستية والطائرات المسيرة الجديدة، والتي سأهمت في زعزعة أمن المنطقة.

إجابة السؤال السادس: هل التزمت التغطية الصحافية لصحيفة الشرق الأوسط بالموضوعية إزاء تهديدات الأمن الخليجي والسعودي من قبل إيران وحلفائها. لم تلتزم الشرق الأوسط بالموضوعية، ويرى الباحث أن الموضوعية ينبغي أن تتبدل حينما الدولة القطرية مهددة من الخارج. فجريدة الشرق الأوسط جاءت تغطيتها متسقة مع واجباتها الوطنية والأخلاقية تجاه الأمن السعودي والخليجي حينما يكون مهدداً من قبل إيران وحلفائها الحوثيين والجماعات الإرهابية التي تدعمها إيران.

من خلال الإجابة عن تساؤلات وأهداف الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

أ- أن الفكر الإيراني فكر يقوم على الإرهاب ودعم الجماعات المتطرفة.

ب- يمكن وصف المواقف الإيرانية خلال فترة الدراسة تجاه السعودية ودول الخليج بالإرهابية.
ج- هدف البرنامج النووي الإيراني إلى امتلاك إيران للقنبلة النووية.
د- من اثار حرب الحوثيين على الأمن الخليجي عامة والسعودي هي زعزعة أمن المنطقة والسعودية خاصة.
هـ- الاتفاق النووي الإيراني يعتبر مهدداً للأمن الخليجي وذلك من خلال المواقف الإرهابية لإيران تجاه السعودية بدعم الحوثيين الذين تمكنوا من ضرب العديد من المدن السعودية، ومصافي ارامكو للنفط في مدينة بقيق بالمنطقة الشرقية.
و- لم تلتزم التغطية الصحافية لصحيفة الشرق الأوسط في تغطيتها لأخبار الاتفاق النووي؛ بالموضوعية، بل التزمت بالانحياز لقضايا البناء والتكامل الوطني لمنطقة الخليج والسعودية، على حساب الالتزام بالمهنية الصحفية.

خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها:

1. على الإعلام توعية المواطنين باهمية الأفكار الارهابية التي تهدد بلادهم.
2. على الإعلام العربي توضيح الأفكار الإيرانية التي تهدد المنطقة العربية بسعيها لامتلاك القنبلة النووية.
3. على المدارس والجامعات والعلماء ومنابر الجمعة كشف المواقف الايرانية تجاه السعودية بدعم الحوثيين.
4. تكوين وحدة لمكافحة الفكر الإيراني بالمؤسسات الأمنية.
5. على باحثين اخرين القيام بدراسات أخرى لذات الموضوع يتم تناوله من زوايا متعددة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الطائي، تاج الدين جعفر (2017)، استراتيجية إيران تجاه دول الخليج العربي، استراتيجية إيران تجاه دول الخليج العربي.
عبد الحميد، محمد(1992م)، بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.
عبد الحميد، محمد(1993م)، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، عالم المعرفة.
عبد الحميد، محمد(1982م)، الصحافة العسكرية في مصر 1952-1973، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية (53).
عبد الرحمن، عواطف وآخرون(1986م)، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
عبد الرحمن، عواطف(ب،ت) ، إشكالية الإعلام التنموي في الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي.
كشك، أشرف (2009م.)، توتر العلاقات الإيرانية الخليجية: الأسباب والتداعيات واليات المواجهة، الناشر: دراسات استراتيجية.
المشهداني، سعد سلمان(2014)، الصحافة العربية والدولية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، العين.

المراجع الأجنبية:

Berelson,Bernard.(1952),Content analysis, Communication Research, Illinois (FPP).

Pollack, Kenneth. Random House (2005), The Persian puzzle: the conflict between Iran and America, Random House.

Chesnais, Jean-Claude, (1992). Implications, Oxford University Press.

Stempel, G. H., (1952) Sample size for classifying subject matter in dailies Journalism Quarterly 29.

Stahl, Vester. J. (1983), Objective news Reporting. Communication Research. 10 (3).

المراجع المترجمة:

ابراهيميان ،أروند(2014) ، تاريخ إيران الحديثة، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد409.
جارلز رايت، المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1983.
الخميني، روح الله الموسوي(2000)، الحكومة الإسلامية، دار المحجة البيضاء، لبنان.
دعديس، وليد (1980)، الادوار التي يؤديها الإعلام في التنمية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (23).

الرسائل والبحوث:

السبحاني، الشيخ جعفر (2005)،الفكر الخالد في بيان العقائد، تعريب: خضر ذو الفقاري، الجزء 1، دار المحجة البيضاء، لبنان.
الشمراني، محمد (2018)، البرنامج النووي الإيراني وتأثيراته الأمنية على دول مجلس التعاون الخليجي، أطروحة (ماجستير)-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، تخصص دراسات إقليمية ودولية.
طه ،جاسم (2010)، الملف النووي الإيراني وانعكاساته على الترتيبات الأمنية للعراق ودول لجوار العربي، كلية العلوم السياسة – جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ٩، العدد ٣.
الطوسي، محمد بن الحسن (1963)، تحقيق: السيد حسين بحر العلوم، تلخيص الشافي، ج4، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، العراق.

ظهير، إحسان إلهي (1975) الشيعة والسنة، إدارة ترجمان السنة، باكستان.
ظهير، إحسان إلهي (1995)، الشيعة وأهل البيت، إدارة ترجمان السنة، باكستان.
ظهير، إحسان إلهي (2007) الشيعة والسنة، إدارة ترجمان السنة، باكستان.
عباس، جبار فريج (2018)، الاتفاق النووي الإيراني مع الدول الكبرى؛ تداعياته الاستراتيجية وانعكاساته الإقليمية، لبنان، منشورات زين الحقوقية.
الغربللي، عبد الكريم، الثقة بين ساحلي الخليج العربي أساس الأمن فيه، مجلة سجل الأحداث الجارية، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.
مجموعة من المحررين (2014)، كتاب أسلوب الشرق الأوسط، ترجمة وتحقيق: بكري عويضة، ربعي المدهون، جداول للنشر والتوزيع الرياض.

مواقع الإنترنت والصحف:

DEOLOGICAL AND OWNERSHIP TRENDS IN THE SAUDI MEDIA ،نشر على موقع:Way back ، تاريخ النشر 28 يناير 2015م.

Amanda (8 May 2018). "Iran deal: Donald Trump withdraws US from nuclear agreement – live". The Guardian. Holpuch, تاريخ الوصول12اكتوبر2019م، نشر بتاريخ 10مايو 2019،

Katy, Lee(2015)."Full transcript: the international statement on the Iranian nuclear deal". VOX.2 , نشر بموقع: https://www.vox.com/2015/4/2/8336723/iran-nuclear-deal-transcript تاريخ النشر :2ابريل2015م ،تاريخ الوصول13اكتوبر2019م،

Krieger, Hilary Leila (2012). "'Iran's support for terrorism highest in decade'". The Jerusalem Post. 30 سبتمبر 2012 نشر بتاريخ تاريخ الوصول11اكتوبر2019،

أبو زايد ، إبراهيم(2017) ،لماذا ترفض إيران استكمال التحقيق باعتدائها على سفارة السعودية بطهران؟،جريدة الشرق الأوسط، الأربعاء – 10 ذو القعدة 1438 هـ – 02 أغسطس 2017 مـ

أبو علي، نداء (2018)، إيران والإرهاب توأمان، جريدة الشرق الأوسط، الاثنين – 5 شوال 1439 هـ – 18 يونيو 2018 مـ رقم العدد (14447).

بن سلمان ،خالد (22يوليو 2018م)، السعودية سد منيع بوجه إيران والإرهاب ،نشر بموقع:-https://www.alarabiya.net/ar/saudi today/2018/07/21،تاريخ النشر : 22 يوليو 2018م، تاريخ الوصول:29نوفمبر2018م.

بن سلمان، خالد (20 رجب 1439 هـ)، الهجوم الحوثي على ناقلة النفط "عمل إرهابي"، جريدة الشرق الأوسط، الخميس – 20 رجب 1439 هـ – 05 أبريل 2018 مـ.

البيان الختامي الخليجي الأميركي المشترك لقمة كامب ديفيد، الشرق الأوسط، 16مايو 2015.

ترمب يعلن الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، نشر بموقع: تاريخ النشر : 8 مايو 2018م، تاريخ الوصول:24يناير2019م.

جريدة الشرق الأوسط (04 ديسمبر 2017)،مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، ، الاثنين – 16 شهر ربيع الأول 1439 هـ – 04 ديسمبر 2017 مـ

جريدة الشرق الأوسط (13 مارس 2018)، الفريق الأممي للتحقيق في الانتهاكات باليمن يبدأ مهمته من عدن، الثلاثاء – 26 جمادى الآخرة 1439 هـ – 13 مارس 2018 مـ رقم العدد[14350] .

جريدة الشرق الأوسط (13 مارس 2018)،الفريق الأممي للتحقيق في الانتهاكات باليمن يبدأ مهمته من عدن، جريدة الشرق الأوسط، الثلاثاء – 26 جمادى الآخرة 1439 هـ – 13 مارس 2018 مـ رقم العدد[14350]

جريدة الشرق الأوسط (16 يونيو 2018 مـ)تقرير سري أممي يؤكد وجود «بصمات إيرانية» على صواريخ الحوثي، السبت – 3 شوال 1439 هـ – 16 يونيو 2018 مـ رقم العدد[14445]

جريدة الشرق الأوسط (18 أكتوبر 2017 م)،إيران تهدد بـ«تمزيق الاتفاق النووي» إذا تراجعت عنه واشنطن، الأربعاء – 28 محرم 1439 هـ – 18 أكتوبر 2017 مـ

جريدة الشرق الأوسط (20 أغسطس 2017)،روحاني يحث «الشورى» على حماية الاتفاق النووي، جريدة الشرق الأوسط، الأحد – 28 ذو القعدة 1438 هـ – 20 أغسطس 2017 مـ

جريدة الشرق الأوسط (28 أغسطس 2018)،الحوثيون أطلقوا صواريخ خلال الحج، ،الثلاثاء – 17 ذو الحجة 1439 هـ – 28 أغسطس 2018 مـ رقم العدد[14518] .

جريدة الشرق الأوسط (28 فبراير 2018)، ارتياح حوثي لـ«الفيتو» الروسي واستياء وسط أنصار صالح، الأربعاء – 13 جمادى الآخرة 1439 هـ – 28 فبراير 2018 مـ رقم العدد[14337]

جريدة الشرق الأوسط نشر بموقع:https://ar.wikipedia.org/wiki ، تاريخ الوصول:29يناير2019م.

جريدة الشرق الأوسط،(18 فبراير 2018)،مجلس الأمن يدرس إدانة طهران بسبب صواريخ الحوثيين الإيرانية، الأحد – 3 جمادى الآخرة 1439 هـ – 18 فبراير 2018 مـ

الرميحي، محمد (2018) ، الأزمة اليمنية وحشر الأنف الإيراني فيها، جريدة الشرق الأوسط السبت – 16 شهر ربيع الأول 1440 هـ – 24 نوفمبر 2018 مـ رقم العدد[14606]

سليماني، قاسم (2019)، يشيد بالحوثيين بعد هجوم على معمليّ نفط سعوديي، ننشر بموقع:
http://yemenmonitor.net/Manage/Archive/ArtMID/905/ArticleID/34563، نشر بتاريخ 15 سبتمبر 2019، تاريخ الوصول12اكتوبر 2019.

صقر، أمل(2018) ، دوافع دول الخليج الداعمة للانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، نشر بموقع:
https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/3918 ،تاريخ النشر: 10 مايو, 2018، تاريخ الوصول:29يناير 2019م.

قمة كامب ديفيد: زعماء خليجيون يتغيبون "توبيخا" لأوباما، نشر على موقع:
http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2015/05/150512_campdavid_summitgulf_leaders، تاريخ النشر:12 مايو 2015م، تاريخ الوصول:29يناير 2019م.

ما هي أهم بنود الاتفاق النووي الإيراني؟، نشر على موقع: http://www.bbc.com/arabic/middleeast-44056226، نشر بتاريخ: 9 مايو 2018، تاريخ الوصول:28يناير 2019م.

وزارة الخارجية الأميركية، تقرير مجموعة العمل الخاصة بطهران في .وزارة الخارجية الأميركية، تاريخ النشر:11 أكتوبر 2018م،تاريخ الوصول:23يناير 2019م.

Asharq Al Awsat newspaper coverage of the Iranian nuclear agreement and its repercussions on the security of the Arabian Gulf Analytical study for the period "January - December 2017"

Abdalhalim Mousa Yakob Abdalrazig *

ABSTRACT

This study aims at addressing the crisis of the Iranian nuclear agreement by analyzing the front page of the Middle East newspaper in order to answer the questions of the study and its objectives. The researcher used the method of content analysis. The study reached a number of results. The most important of these is that Iran is the greatest threat to the security of the Gulf and Saudi Arabia through its support for terrorist groups, as well as the contribution of the nuclear agreement to the revival of the Iranian economy.

Keywords: Agreement; nuclear; Iran; Saudi Arabia; Gulf.

* King Faisal University, Saudi Arabia.

Received on 15/10/2019 and Accepted for Publication on 31/5/2020.